

لسان العرب

(رذذ) الرّذذ المطر وقيل الساكن الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو
بَعْدَ الطّلّ قال الأصمعي أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرّذذ والرّذذ فوق
القطر قال الرازي كأنه هَفَّتَ القِطْقِطُ المنثور بَعْدَ رَذَذ الدّيمة
الدّيجور على فَرَاهُ فَلَاقُ الشّذُورِ فجعل الرّذذ الذّيمة واحدة رذذة وفي
الحديث ما أصاب أصحاب محمد يوم بدر إلا رذذ لبيد لهم الأرض الرّذذ أقل
المطر قيل هو كالغبار وأما قول بخدج يهجو أبا نخيلة لاقى النخيلات حناذاً محدّذاً
منّي وشلاًّ للأعادي مشقّذاً وقافياتٍ عارماتٍ شُمّذاً من هاطلاتٍ وابلاً
ورذذاً فإنه أراد رذذاً فحذف للضرورة كقول الآخر منازل الحيّ تعفّي الطّلّل أراد
الطّلّل فحذف وشبه بخدج شعره بالرذذ في أنه لا يكاد ينقطع لا أنه عنى به الضعيف بل
يشدد مرة فيكون كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذذ الذي هو دائم ساكن ويومٌ مُرذٌ وقد
أرذّت السماء وأرض مُرذٌ وعليها ومُرذّةٌ ومَرْدُوذّةٌ الأخيرة عن ثعلب وقد
أرذّت فهي تُرذّ إِرْذَازاً ورذَازاً وأرذّت العين بمائها وأرذّ
السّقاء إِرْذَازاً إذا سال ما فيه وأرذّت الشّجّة إذا سالت وكل سائل مُرذٌ
قال الأصمعي لا يقال أرض مُرذّة ولا مردوذة ولكن يقال أرض مُرذٌ عليها وقال
الكسائي أرض مُرذّةٌ ومَطْلُولَةٌ الأُموي يوم مُرذ وذو رذذٍ